

فاعلية استخدام الحاسوب في تنمية بعض المهارات الجغرافية لدى طالبات الصف الأول المتوسط

رسالة قدمت الى

الى مجلس كلية التربية الاساسية-جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية
(طرائق تدريس العلوم الاجتماعية/الجغرافية)

من قبل

جنان حسين عطا

اشراف

م 01

حميد علوان الساعدي

م 01

ليث كريم السامرائي

2004م

1425هـ

الفصل الاول

مشكلة البحث واهميته

مشكلة البحث:

تعد مادة الجغرافية من المواد التي تسهم في بناء الابداع العقلية والاجتماعية والنفسحركية للطلبة ، الا ان طرائق واساليب تدريسها ما زالت اسيرة المفهوم الضيق الذي يعتمد على حشو ذاكرة المتعلمين بالحقائق والمعلومات التي تعتمد على الحفظ والاستظهار، وفي الآونة الأخيرة نلاحظ ما شهده العالم من تطور تكنولوجي في مختلف الاصعدة الا ان اساليب التدريس التي يتبعها المدرسون في العراق مازالت تقليدية وخاصة تدريس العلوم الاجتماعية ومنها الجغرافية التي غالباً ما تدرس بالاعتماد على الجانب النظري ونلاحظ هناك اهمال في الجانب الوجداني والمهاري على الرغم من ان العلاقة بين الجوانب الثلاثة علاقة هرمية فالمجال المعرفي ضروري للمجال الوجداني وكلاهما يلتقيان عند المجال المهاري الا ان اهداف المجال المهاري لم تحظ بالاهتمام الذي حظيت به اهداف المجالين المعرفي والوجداني وقد يرجع ذلك الى طبيعة هذه الاهداف التي غالباً ما تتداخل مع اهداف المجالين السابقين بالاضافة الى الصعوبات التي تواجه عملية تقويم هذه الاهداف (ميخائيل ، 1997 ، ص232) (قطامي وآخرون ، 2001 ، ص754) 0

تعد الخرائط من اكثر الادوات والوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس الجغرافية وقد قام العلماء بتقسيم الدراسات الاجتماعية الى ثلاثة مجالات هي :اكتساب المعارف ، وفحص القيم واختبارها ،وتتمية المهارات ، وقد اظهرت اغلب الدراسات ان المدرسين يركزون على اكتساب المعارف مع تدريس المهارات بشكل عشوائي وعرضي (سعادة ،2001،ص49)0

ان قدرة الطلبة على قراءة الخريطة وفهمها تعتبر ضرورة ماسة لنجاح عملية التعلم من جهة وتسهيلاً لأمور الحياة اليومية من جهة اخرى مع ذلك فان اكثرالمدرسين لم ينجحوا في تنمية تلك القدرة ، وهذا ما اشار اليه كل من (Gross,1969 & Chapin,1980) حينما اكدا على وجود دليل يبين عدم تعلم الطلبة لكثير من الامور المتعلقة بالخريطة ، كما اوضحت الاختبارات التي اجريت للطلبة وفي مراحل مختلفة ان عدداً منهم لديه فهم خاطئ لتحديد الاتجاهات والموقع النسبي ، وعدم القدرة على قراءة رموز الخريطة ، بينما يعتقد كل من(Whipple, & Palmer) (1976) بأننا سوف ننجح في تعليم المهارات الضرورية للطلبة اذا ما تم تحديد نقاط ضعفهم فيها واختيار الوقت المناسب لتعليمها واستخدام الوسيلة المناسبة وبشكل متتابع ومتدرج ومن المراحل الاولى في التعليم(سعادة ،2001،ص54)0

وقد لمست الباحثة من خلال عملها الميداني في مجال التدريس ان الواقع التعليمي - التعليمي ونوعيته يشيران الى تدن نسبي في تحقيق الاهداف التعليمية المتعلقة بالجانب المهاري وصولاً الى المستوى المرغوب فيه تربوياً حيث لاحظت ان معظم الطالبات يعانين من ضعف في المهارات الجغرافية بالرغم من سعة الجانب المهاري فيها ، مثل استخدام الخريطة وفهمها وتحليلها ومهارات تخص معرفة الظواهر الجغرافية المختلفة وتحديد الاماكن تحديداً دقيقاً على الخرائط وكذلك مهارة استخدام الكرات الارضية والاطالس (حميدة وآخرون ، 2000 ، ص144-149) ، وهناك دراسات عديدة اثبتت ذلك القصور والضعف لدى الطلبة في الجانب المهاري ومنها دراسة (Hawkins & Gays,1983) ودراسة(سعادة وآخرون، 1986)و (النايف، 1989)و (الفتلي ، 1990) و (السلمان ، 1994) و (المقدم ، 1994) وغيرها دراسات عديدة 0

وقد لاحظت الباحثة ان معظم الطالبات يلاقين صعوبة في استيعاب مادة الجغرافية لاتباع الطرق النظرية في تدريسها ولقلة الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريسها والتي اغلبها تتمثل في الخرائط وهذه وحدها لا تذلل الصعوبات في فهم المادة ، حيث بينت الدراسات ان الانسان يتذكر 20% مما يسمعه ويتذكر 40% مما يسمعه ويراه وترتفع النسبة الى 70% عندما يسمع ويرى ويعمل وتزداد هذه النسبة في حالة تفاعله مع ما يتعلمه من خلال دمج هذه الطرق جميعها (Traci,2001,p11) ، وان هذا الدمج يمكن استيعابه في جهاز تقني واحد الا وهو الحاسوب 0

ان التعليم يتغير ويسير نحو الافضل ، لان الطلبة - شأنهم في ذلك شأن ما في الكون - يتغيرون ، فهم يأتون اليوم الى المدرسة باختلافات اكثر ، وبمشكلات اكثر تعقيداً (Criswell,1996 p.22) ، والعلم دائم التغيير والدراسات والبحوث المختلفة انما تضيف للعلم حقائق وامكانات جديدة فاصبح ضرورياً اعادة النظر فيما يقدم الى الطلبة من معلومات ومهارات بحيث تجعل الاهداف التربوية ممكنة التحقيق (السكران ، 2000 ، ص41)0

ان وجود الحاسوب احدث تغيرات نوعية في القدرة على التعامل مع تقنيات عديدة تتضمن (نص ، صورة ، صوت ، حركة) كل هذه تدمج في برامج تعليمية بشكل يزيد من تفاعل الطلبة مع المادة الدراسية (طهوب ، 2001 ، ص6) ، وهذا ما موجود في الدول المتقدمة وليست هذه المشكلة ولكن مشكلتنا هي ان الحاسوب دخل مجالنا التربوي وبشكل واضح ، لكن السؤال المطروح هل يعرف طلبتنا استخدامه كما يستخدمه طلبة الدول المتقدمة ومثل ذلك يقال على مدرسينا 0

وفي ضوء ذلك صاغت الباحثة مشكلة البحث بالسؤال الآتي :

*هل للحاسوب دور فاعل اذا استخدم كوسيلة تعليمية في تنمية بعض المهارات والمعلومات الجغرافية لدى طالبات الصف الاول المتوسط ؟

اهمية البحث:

يتميز عصرنا الحالي بانه عصر التكنولوجيا المتقدمة والمعلومات والانفجار المعرفي مما أدى الى توالد انظمة علمية وتكنولوجية دفعت بالانسان للبحث عن افكار جديدة لكي يستثمر معطيات هذا العصر وتقنياته في تحقيق اهداف محددة ولاسيما في التربية والتعليم 0

لاشك ان هذا العصر هو عصر التقنية وثورة المعلومات الرقمية الذي يتطلب تغيير التعليم او اصلاحه ليستجيب لمتطلباته ، تلك التقنية التي تمنحنا القدرة على البحث عن المعلومات وجمعها في وقت اقصر ، وجهد اقل مما ساعد على الغاء الفوارق الزمانية والمكانية او تقليصها على حد سواء (النصار ، 2003 ، ص 10) 0

ان تعقد مجالات المعرفة وتشعبها جعل المؤسسات التعليمية تتسابق وراء الابتكارات والابداعات التي تنتج خارج اطار التربية لكي توظفها في مجالات العملية التربوية بجوانبها المعرفية والمهارية والتطبيقية والوجدانية ، والمعروف لدينا ان من بين اهداف التربية هي تزويد المتعلم بالخبرات والاتجاهات والمعارف والمهارات التي تساعده على النجاح في حياته ومواجهة مشكلات المستقبل وكل هذا لا يتم بالتلقين واللقاء وانما بتوفير مجالات الخبرة التي تسمح له بمتابعة التعلم واكتساب الخبرات المعرفية والادائية التي يحتاجها كل متعلم ، ومن هنا كان الاتجاه الى استخدام التكنولوجيا التي تتميز بالمرونة وبتنوع مجالات الخبرة وتهدف الى تنمية الطاقات البشرية وتطويرها وهذا لا يتم الا بالاعتماد على خبرات تعليمية مستحدثة تواكب أي تطور يحصل في جوانب الحياة المختلفة للحصول على مستوى معين من الاداء وتحقيق اشمل للاهداف (حسين، 1977، ص 29) 0

ان التربية الحديثة تعمل على تنمية فكر الانسان الجديد الا وهو الطالب فمنذ سنوات عديدة مضت يبشر العلماء بمولد نظام تعليمي جديد يكون محوره المتعلم من خلال تفاعله ومشاركته بصورة فعالة ، فالنظام التعليمي الجديد يحاول ايجاد صيغ التفاعل بين المتعلم من ناحية ومصادر تعلمه والمتمثلة بالمدرس والكتاب من ناحية اخرى ، فأتيح نظم معرفية اخرى من خلال الحاسبات

وبرامجيات الوسائط المتعددة والاتصال بشبكات المعلومات المحلية والعالمية ، وهذه تعتبر فرص غنية للتفاعل عن طريق مشاركة المتعلمين في كافة الانشطة (الفار ، 1998 ، ص 181) 0

تهتم الجغرافية بمعرفة الحقائق والعلاقات للعالم الذي نعيش فيه بموضوعية ودقة ، وتقديم هذه المعرفة على شكل مفاهيم ومبادئ بقدر الامكان عن جميع اجزاء العالم ، وتهتم كذلك في زيادة التفاهم المتبادل بين الشعوب من خلال سعيها لابرار المشكلات الحقيقية في العالم والسعي المتواصل لتلمس الحلول لها (برولييث وآخرون، 1981، ص 18) ، ويتضح من ذلك بان الجغرافية من اكثر حقول

المعرفة التي لها الصلة الوثيقة بحياة الانسان والمجتمع، بل يصفها (فاعور، 1985، ص44) بأنها "ذاكرة الطبيعة والمجتمع"، فالجغرافية من الموضوعات الاساسية والتي لها دور كبير في التكوين الثقافي العلمي للطلبة وتنمي فيهم الحس الانساني ايضاً (محمود وآخرون، 2002، ص5) 0

هنالك كثير من النقد يوجه للعاملين في مجال التربية والتعليم لتركيزهم الشديد على التحصيل الدراسي واهمالهم العوامل الاخرى المؤثرة في عملية التعليم (الخليفي، 2000، ص7) أي ان اغلب المربين لا زالوا يتبعون الطرق التدريسية التقليدية التي تركز على الجانب المعرفي دون الجانب الوجداني والمهاري ودون ان يكون أي اعتبار لقدرات الطلبة الادائية واتقانهم للمهارات التي لها الاثر الاكبر في توجيههم المستقبلي للحياة العملية والتطبيقية 0

اعتبرالمربون مهارات استخدام الخريطة وقراءتها وتفسيرها من بين المهارات المهمة التي تركز عليها الدراسات الاجتماعية، وتنمية هذه المهارات كان وما يزال من الاهداف الرئيسية لتدريس المواد الاجتماعية، لذلك فقد اخفق العديد من الطلبة في تعلم هذه المهارات او اكتسابها وقد يعود السبب الى ان عدداً من المدارس في منطقتنا العربية قد اهمل فكرة ايجاد برامج تعتنى بتنمية هذه المهارات في المراحل الدراسية المختلفة (سعادة، 2001، ص49) 0

يشكل الجانب العملي (اداء المهارات واتقانها) ركناً جوهرياً في كثير من مناهج الدول المتقدمة وخصوصاً المناهج التطبيقية وحتى في العراق فان اغلب الاختصاصات تهتم باعداد الطلبة تقنياً ومهاريماً كالتربية والزراعية والتكنولوجية والهندسية والادارية وغيرها من الاختصاصات التي تؤدي دوراً اساسياً في خطط التنمية القومية وبناء التقدم العلمي وكل هذه المواد تحتاج الى اعداد الطلبة اعداداً صحيحاً منذ المراحل الاولى من حياتهم الدراسية بحيث نعدهم ونوجههم الوجهه الصحيحة وان يكون هناك ربط فيما بين المناهج وطرائق التدريس وجعلها ذات طابع مرن يقبل التعديل والتطوير مرتبطاً بواقع المجتمع واحتياجاته المستقبلية، فالمهارات مهمة ومطلوبة ويجب الاهتمام بها في المراحل الدراسية التي تكون فيها القدرة العقلية العامة تصل الى اقصى نموها وهذه

المرحلة هي الدراسة المتوسطة، اذ يستطيع المتعلم ان يتلقى المعارف والحقائق ويكتسب المهارات على ان تقدم له بطريقة صحيحة (الحديثي، 1997، ص5) 0

نظراً لقلّة الدراسات حول موضوع تنمية المهارات الجغرافية (حسب علم الباحثة) وبالرغم من ان هناك دراسات عديدة كانت تختص بتحديد هذه المهارات ومعرفة نقاط ضعف الطلبة فيها مثل دراسة (النايف، 1989) ودراسة (الفتلي، 1999) ودراسة (الشمري، 2002) ودراسات اخرى عديدة بهذا الخصوص ولكنها لم تتطرق الى كيفية تنمية هذه المهارات، ويعلق (سعادة، 1987، ص32) على هذه الندرة قائلاً انه من سوء الحظ ان يغفل معلمو الدراسات الاجتماعية الاهتمام بالمجال المهاري ومركزين على المجال المعرفي فقط من خلال اعتماد الاسلوب النظري وهذا يقلل من عملية الترابط بين

المجالات الثلاثة لتصنيف بلوم والعلاقة الهرمية التي تربط بين هذه المجالات (المعرفي ، الوجداني ، المهاري) 0

تأتي أهمية المهارات بشكل عام ، والمهارات الجغرافية بشكل خاص للطلاب من كونها هي التي تؤلف او تكون ادوات التعليم (Foster,1967 ,P 230) فالمعلومات والحقائق التي يدرسها الطالب ، قد يغطيها غبار النسيان ، اما المهارات فهي باقية وتزداد بريقاً بازدياد المعرفة (مرسى ، 1974 ، ص136) ولا يمكن الاستغناء عنها لان المهارات تمثل جسراً يربط المعرفة بالسلوك (ريان ، 1984 ، ص62) وان اهمالها في الدراسة يؤدي الى ضعف في فهم واستيعاب مجالات المعرفة لدى المتعلمين (Davis,1967 ,P.224) ، وهي تشكل بعداً مهماً من ابعاد الخبرات المرئية للمنهج بمفهومه الواسع فيجب ان تتاح لجميع الطلبة فرصاً لتعلمها وتنميتها (اللقاني ، 1984 ، ص40) 0

ان تنمية المهارات تشكل احد اهداف تدريس المواد الاجتماعية فهي تساعد على نمو شخصية الطلبة في المستقبل وقدراتهم على تحمل المسؤولية وتولي المراكز القيادية وذلك بالاعتماد على انفسهم ، فامتلاك مهارة معينة في أي اختصاص كان له الاثر في نمو شخصية المتعلم (جبر، 1983 ، ص23) 0

ان العملية التعليمية في ظل العصر التقني الحديث اصبحت تعتمد بشكل كبير على أدوات حديثة تستخدم في اعداد برامج ومناهج تعليمية باساليب حديثة (Sylvia,1996.p,2) وفيما يتعلق باستخدام الحاسوب فقد اثبتت الدراسات مدى فاعليته في العملية التعليمية بوصفه من الوسائل التعليمية المتطورة في التدريس ولأن تطبيقاته عديدة وتشمل جميع الميادين حيث اظهر نتائج ايجابية في تكوين اتجاهات وميول لدى الطلبة نحو المادة التي تدرس بواسطة الحاسوب واثبت فاعليته في تشخيص اخطاء الطلبة ومعالجتها ، وقد اثبتت دراسات اخرى مدى فاعليته في تنمية المهارات المطلوبة (الفرد ، 1997، ص125) 0

لقد ادخل الحاسوب الى التعليم ليس لكونه تقنية مساعدة فحسب بل على اساس توظيف جديد للتقنيات وله دور كبير في تطوير النظام التربوي وما يضم من مناهج وطرائق تدريس وله تأثير مباشر على تكامل وتطوير شخصية التلميذ (الفرأ ، 1987، ص27) ، كما ان التقدم الهائل في تقنية الحاسوب دفع المختصون الى استخدامه لاغراض تربوية وفي ابحاث متعددة لمعرفة الحواجز التي تفصل بين الطالب وبين حالة التعلم المطلوبة ، فقد شاع استخدام الحاسوب في مختلف دول العالم لكونه تحدياً ومطلباً اساسياً للتربية الحديثة في مجتمعات العالم (المزدي وآخرون ، 1990، ص83) 0

وفي تقرير لمؤتمر التنمية البشرية لعام 2001 م الذي اقيم في نيويورك تحت شعار (توظيف التقنية لخدمة التنمية البشرية) الذي تضمنت احدي فقراته بأن هناك نسبة عالية من الموظفين والعاملين في دوائر مختلفة بدأوا يفقدون اعمالهم بسبب عدم قدرتهم على تعلم مهارات الحاسوب بعد

تخرجهم من الجامعة ، وقد اقترح المؤتمر اجراء مراجعة شاملة للاحتياجات والتمويل للمدارس بمراحلها المختلفة واعداد ميزانيات لاستخدام الحاسوب والانترنت في التعليم ، واكد المؤتمر على مدى فاعلية استخدام تقنيات الاتصالات واسهامها في تنمية التعليم 0

ويرى (الخوالدة ، 1989، ص7) ضرورة اعادة النظر في اساليب التدريس التقليدية والخذ بالاساليب الحديثة وتقنياتها التي تثير الدافعية والفهم والاستقصاء في التعلم الذاتي ، وأشار كل من (العيسى ، 1990،ص98) و (حمود ، 1998 ، ص23) الى ان الحاسوب يعد وسيلة تعليمية جديدة لما يتميز به من كفاءة عالية وفرها للنظام التعليمي للتغلب على مشكلاته وتطوير اساليبه للحصول على نتائج تعليمية متقدمة، كما ان له دوراً فعالاً وأهمية في تنمية المهارات العقلية والعمل الابداعي ، هذا فضلاً عن المسوغات الآتية:

- 1- نظراً لأهمية المهارات الجغرافية ولكثرة الدراسات التي اهتمت في تحديدها وبيان نقاط ضعف الطلبة فيها الا ان الدراسات التي تناولت تنمية المهارات الجغرافية ومساعدة المتعلمين على اتقانها قليلة جداً وهذا ما أكدته دراسات (شواقفة ، 1982) و (ابو الهيجاء ، 1983) و (سعادة ، 1984) ، (الفتلي،1999) و (العبادي ،2002) ، مما يعطي بعداً لاختيار الموضوع واهميته0
- 2- استخدام التقنية المتمثلة بالحاسوب تخرج درس الجغرافية المعتاد من دائرة الحفظ والاستظهار التي اعتاد عليها الطلبة وتجعل من الدرس اكثر مرونة وتشويقاً ، فاستخدام البرنامج المعد وما يحويه من خرائط والوان وحركة يثير انتباههم وتجعلهم اكثر تفاعلاً لانه يقدم صور متحركة يقوم الطلبة بترتيبها بانفسهم وهذا ما لا يفعله الكتاب المقرر او الخريطة الجدارية0
- 3- استخدام الحاسوب قد يساهم في تنمية المهارات الجغرافية وقد يمتد الى العديد من المهارات الاخرى في مواد دراسية تتعلق بالاداء المهاري ولمراحل مختلفة مما يوسع قاعدة الاستفادة في هذا المجال 0
- 4- طريقة عرض البرنامج بشكل متسلسل وبحركات مجزئة لتفاصيل الخريطة والوانها وتحديد اتجاهات الظاهرة الجغرافية قد يؤدي الى اتقان الطالبات للمهارات الجغرافية من خلال تعلمها بصورة اكثر تفصيلاً ودقة 0
- 5- ان نتائج هذه الدراسة قد تساعد اصحاب القرار للتفكير في استخدام الحاسوب في تدريس مادة الجغرافية وكذلك للتعرف على الصعوبات التي تواجه المدارس والمدرسين والتي تعيق ادخال الحاسوب في التدريس كي نجاري الدول المتقدمة في استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية-تعليمية 0 وهناك عدة مبررات حول ادخال الحاسوب في التعليم منها المبرر التعليمي والذي يؤكد على تحسين العملية التعليمية واثراءها وتوفير طرائق جديدة في تقديم المعلومات ، والثاني هو المحفز على التغيير فبوجود الحواسيب في المدارس قد تتحسن فعالية التدريس وتخرجه عن الروتين المألوف، والمبرر الثالث هو المهني الذي يهدف الى تأهيل الطلبة للحصول على فرص عمل في المستقبل ، اما الرابع

وهو الاجتماعي والذي يؤكد على ضرورة تعريف الطلبة بالحاسوب ونشر التوعية الحاسوبية (Computer awareness) ليتكيفوا مع التغيرات الجديدة في الحياة (سعادة والسرطاوي ، 2003 ، ص43)

هدف البحث وفرضياته:

يهدف البحث الحالي الى معرفة فاعلية استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تنمية اداء طالبات الصف الاول المتوسط في بعض المهارات والمعلومات الجغرافية المتعلقة بالخريطة من خلال التحقق من صحة فرضيتي البحث:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (0,05) بين متوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن مبادئ الجغرافية العامة للصف الاول المتوسط باستخدام الحاسوب وبين الطالبات اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار المهاري النهائي
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (0,05) بين متوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن مبادئ الجغرافية العامة للصف الاول المتوسط باستخدام الحاسوب وبين الطالبات اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار المعلومات الجغرافية النهائي

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:-

- 1- طالبات الصف الاول المتوسط في ثانوية الحرية للبنات الواقعة في قضاء بعقوبة -المركز في محافظة ديالى
- 2- الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2003-2004 لاجراء التجربة
- 3- الفصول الدراسية الثلاث الاخيرة من كتاب مبادئ الجغرافية العامة للصف الاول المتوسط الطبعة الثانية والعشرون ، 2003م وما تحويه من مهارات جغرافية متعلقة بالخريطة واستخدامها

تحديد المصطلحات :

تعرض الباحثة تعريف المصطلحات الضرورية التي وردت في عنوان البحث وهي:

الفاعلية: (Effectiveness)

- 1- عرفها (بدوي ، 1977 ، ص127) بانها "القدرة على احداث اثر حاسم في زمن محدد"
- 2- عرفها (Morris,1980,p.95) بانها " تعني الاثر المرغوب او المتوقع الذي يخدم غرضاً معيناً"

3- عرفها (Davies,1981.p.192) بأنها " تحديد الاثر المرغوب على اداء الافعال الصحيحة وفق خطة محددة" 0

4-التعريف الاجرائي: هي الاثر الذي يحدثه الحاسوب اذا استخدم كوسيلة تعليمية على اداء طالبات الصف الاول المتوسط في المهارات الجغرافية ومقدار ما تضيف لديهن من مهارات 0

الحاسوب (Computer) :

1-عرفه (القرشي، 1987،ص14) بانه " جهاز الكتروني له قدرة فائقة على خزن المعلومات واخراجها وتخزينها بسرعة متناهية بواسطة مجموعة من التعليمات تشكل ما يسمى بالبرامج" 0

2-عرفه (العقيلي، 1987، ص 23) بانه "مجموعة من الاجهزة او الوحدات المستقلة Hardware يؤدي كل منها وظيفة معينة وتعمل هذه الوحدات من خلال البرمجيات Softwear وتسمى الاجهزة والبرمجيات معاً بنظام الحاسوب" 0

3-عرفه (علي، 1990، ص97) بأنه "جهاز اوتوماتيكي يعمل وفق نظام الكتروني يقوم بتنفيذ العمليات الحسابية ويحللها وينجز اعمالاً عديدة طبقاً للاوامر الصادرة اليه ثم يختزل النتائج ويعرضها بصيغ واساليب مختلفة" 0

4-التعريف الاجرائي للحاسوب انه " الآلة الالكترونية التي يتم من خلالها عرض برنامج عن مهارات الخرائط الجغرافية الذي تستخدمه المدرسة كوسيلة تعليمية اثناء تدريسها لمادة الجغرافية العامة للصف الاول المتوسط" 0

التنمية : (Development)

1-عرفها (رزوق، 1977، ص321) بأنها " نمو الاعضاء واداء الوظائف وتشكيل العادات والمواقف" 0

2-عرفها (الخولي ، 1976، ص140) بأنها " تقدم الكائن الحي جسماً وعقلاً ونفساً "

3-التعريف الاجرائي للنمو " هو مقدار التحسن الحاصل في اداء طالبات الصف الاول المتوسط في بعض المهارات الجغرافية 0

المهارة (Skill) :

1-عرفها (Farrar,1936 ,p.53) بأنها " القدرة على مواصلة النشاط بفاعلية وسهولة" 0

2-عرفها (ريان، 1971، ص45) انها "القدرة على الاداء بدرجة كبيرة من الكفاية والدقة والسرعة" 0

3- عرفها (الديب ومجاور، 1973، ص118) بانها " تعني القدرة على اداء عمل معين بسرعة واتقان وفهم "

4- عرفها (Good ,1973 ,p.536) بأنها " الشيء الذي يتعلمه الفرد ويقوم بادائه بسهولة وبدقة سواء كان هذا الاداء جسماً او عقلياً 0

5- عرفها (الكبيسي وصالح، 2000، ص101) بانها "درجة من الكفاءة والجودة في الاتقان" 0

6- التعريف الاجرائي " بانها اداء طالبات المجموعة التجريبية وقدرتهن في استخدام الخريطة الجغرافية وتحديد معالمها وفهمها وتمييز أنواعها وقراءتها بشكل صحيح ويجهد ووقت اقل وياتقان 0

الجغرافية : (Geography)

1- عرفها (ابو سرحان، 2000، ص28) بانها "دراسة سطح الارض وما عليها من ظواهر طبيعية وعلاقات التأثير والتأثر بينها وبين الانسان" 0

2- عرفها (الامين ، 2000 ، ص23) بانها " دراسة الظواهر الطبيعية والبشرية على سطح الارض او جزء منه وتحليل العلاقات والارتباطات الموجودة بينها مكانياً 0

3- عرفها (حميدة، 2000، ص236) بانها" دراسة العلاقات بين الانسان وبيئته الطبيعية والمشكلات التي تنشأ عن العلاقات بين الانسان والبيئة وأثر ذلك على الفرد والجماعة" 0

4- عرفها قاموس الجغرافيا (المثلوثي وآخرون، 2002، ص102) بانها " علم وصف الارض الذي يهدف الى دراسة العالم الأهل والتوزيع المجالي للظواهر ودراسة الظواهر المعقدة التي تربط بين الانسان والمجال " 0

5- التعريف الاجرائي للجغرافية " مجموع الحقائق والمعلومات والمفاهيم والتعميمات والمهارات التي تكتسبها طالبات الصف الاول المتوسط من خلال تعلمهن لمادة الجغرافية " 0

ملخص البحث

يعيش عالم اليوم ثورة علمية وتكنولوجية ، ويشهد انفجاراً معلوماتياً ، واصبحت التغيرات التي يمر بها العالم مرتبطة بالتدفق السريع في المعلومات والامكانيات الهائلة لتخزينها ومعالجتها0 يتطلب من العملية التعليمية مجاراة هذا التطور واستخدام نواتجه ، ويعد الحاسوب احد هذه النواتج ، بل يعد احد الدعائم التي تخدم هذا التقدم مما جعله في الاونة الاخيرة محور اهتمام المربين والمهتمين بتطوير العملية التعليمية والتعلمية0

لذلك جاء البحث الحالي نتيجة الشعور بالحاجة الى تطوير اساليب التدريس المتبعة حالياً والتي افرزت ضعفاً وقصوراً في المهارات ومنها المهارات الجغرافية المتعلقة بالخريطة ومن خلال تجربة الباحثة ميدانياً لاحظت ان في استخدام تقنيات حديثة اثناء التدريس قد يقلل او يزيل هذا الضعف في مهارات الخرائط الجغرافية ولأجل ذلك تم اختيار موضوع البحث وتم اعداد برنامج تعليمي بالحاسوب يتضمن بعض المهارات المتعلقة بالخريطة واستخدمته الباحثة كوسيلة تعليمية اثناء التدريس0 استهدف البحث معرفة فاعلية استخدام الحاسوب في تنمية بعض المهارات والمعلومات الجغرافية لدى طالبات الصف الاول المتوسط من خلال التحقق من صحة فرضيتي البحث:

1-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين متوسط درجات الطالبات اللواتي يدرسن مبادئ الجغرافية العامة للصف الاول المتوسط باستخدام الحاسوب ومتوسط درجات الطالبات اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار المهاري النهائي0

2-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين متوسط درجات الطالبات اللواتي يدرسن مبادئ الجغرافية العامة للصف الاول المتوسط باستخدام الحاسوب ومتوسط درجات الطالبات اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار المعلومات الجغرافية النهائي0 اختيرت ثانوية الحرية للبنات في قضاء بعقوبة -المركز في محافظة ديالى عينة لتجربة البحث ، تكونت العينة من 57 طالبة من طالبات الصف الاول المتوسط ، وزعت على مجموعتين ، تجريبية وضابطة ، وتم اجراء التكافؤ بينهما في متغيرات التحصيل السابق ، والتحصيل لنصف السنة الحالية والعمر بالاشهر وكذلك في مستوى المهارات الجغرافية0

بعد تهيئة مستلزمات البحث طبقت التجربة في النصف الثاني من السنة الدراسية 2003-2004 ابتداءً من 2004/2/21 ، حيث قامت الباحثة نفسها بتدريس المجموعتين كما قامت ببناء اختبارين ، الاول مهاري تضمن (6) اسئلة كل سؤال تضمن (5) فقرات ، والثاني اختبار تحصيلي تضمن (40) فقرة نوع (الاختيار من متعدد) باربعة بدائل ،فضلاً عن الاختبار للمهارات الجغرافية قبل بدء التجربة، تم ايجاد الصدق الظاهري وصدق المحتوى ومعامل الصعوبة وقوة التمييز وفعالية البدائل باستخدام

المعادلات الاحصائية الخاصة بكل منها ، كما اوجد الثبات للاختبار المهاري بطريقة اعادة التصحيح ، اما الاختبار التحصيلي فقد اوجد ثباته بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل ارتباط بيرسون وصحح الثبات بمعادلة سبيرمان - براون ، طبق الاختباران بنهاية التجربة التي استمرت سبعة اسابيع وحلت النتائج احصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط الدرجات ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبارين المهاري والتحصيلي، بذلك تم رفض فرضيتي البحث الصفريتين وقبول الفرضيتين البديلتين 0

استنتجت الباحثة ان استخدام الحاسوب في تدريس المهارات الجغرافية ادى الى تنمية في المهارات والمعلومات الجغرافية ايضاً وذلك لطريقة العرض المشوقة التي ادت الى شد انتباه الطالبات وتسابقهن في الحصول على المعرفة 0

أوصت الباحثة باستخدام الحاسوب في تدريس مادة الجغرافية وتدريب طلبة كليات التربية الاساسية على استخدام الحاسوب في اعداد البرامج التعليمية وكذلك الى اجراء دراسات مماثلة لمراحل دراسية اخرى 0